

من دروس التفسير 34 - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. اللهم - 00:00:04

وصل على محمد وعلى الله وصحبه ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في - 00:00:24

نعم، درسنا اليوم ايضا في مادة اه التفسير. ونحن ما زلنا في اه صد الحديث عام المنافقين فالله عز وجل وصفهم في اول سورة البقرة يقول سبحانه و اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون - 00:00:44 ووصفهم ايضا و اذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا هم السفهاء ولكن لا يعلمون. ووصفهم ايضا و اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا اذا خلوا الى شياطينهم - 00:01:14

قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون و آآ ضرب الله عز وجل مثلين للمنافقين يقول ابن القيم مثل آآ ناري ومثل مائي. تكلمنا بالامس عن المثل الايش؟ الناري اليوم موعدنا المثل اه المائي. يقول ثم قال تعالى او كصيد من السماء مسلهم يعني يعني واحد في في - 00:01:34

في الليل ظلمة ومطر شديد وظلمة سحاب. وكيف تكون حاله؟ اه وبعدين لما يجي البرق يشوف شوي امشي. رح البرق يوقف. كذلك حال المنافقين. مع القرآن ومع المؤمنين هيئ حالم. يقول - 00:02:04

اي كصاحب صيد من السماء وهو المطر الذي يصوب اي ينزل بايش؟ بكثرة. مش مرات بشوف المطر مرات بتتمطر النص ساعة لكن شو بصير؟ بتصير سيول فيه هذا المطر - 00:02:25

نزل بكثرة فيه ظلمات. ظلمات مش ظلمة واحدة ظلمة الليل وظلمة السحاب وظلمة المطر. هذا آآ في ظلمات وايش كمان؟ ورعد. رعد وهو الصوت الذي يسمع من الايش والله يا اخوان مرات هذا الرعد والبرق يعني مرة سفيرة كبيرة الباص محلمين بالحج - 00:02:43

انا اللي بيبدأ اللي قبلها لا اللي قبلها. واحنا قبل ما نوصل آآ مكة يمكن بستين كيلو ولا مية كيلو ونشوف لك البرق هذا الصوت يعني صوت البرق يمكن به يكذب الباص. والرعد - 00:03:11

وكان في جبل والجبل بينشق هذا البرق مع صوت ما مشينا عشرة كيلو ولا شو المطر نزل ما بتتمر على تريلا ولا قلبها. ما بتتمر على باص ولا قالب. الشوفير صار يمشي العشرين وما يقدر يوقف. اقرب قسيمة قال ننزل - 00:03:29

فيها من من البرق والرعد طفت الكهربا وما اذكر ساعتين الا وكل الباص نحن نقول لا الله الا الله. في يعني في اي لحظة به يقلب الباص وفي اي لحظة بدننا نموت كلنا. بس كلنا نقول لا - 00:03:51

قولوا لا الله الا الله تكون اخر كلامنا ايش؟ يعني لما رعد وبرق امر آآ ومرات في عنا هون الا صوات هذه اصوات بتهز البدن مزعجة يقول هذا المنافق هذه الظلمات المطر وظلمة السحاب ومع ذلك في رعد والصوت وبرق - 00:04:07

الضوء اللامع المشاهد من السحاب. كلما اضاء لهم هذا البرق ايش في تلك الظلمات نشاطي. واما اظلم والبرق ايش بيجي؟ خفيف. يعني ما يلحقش يمشي خطوة وهو واقف مشوا فيه واما اظلم عليهم قاموا. يعني حال المنافقين في مع القرآن - 00:04:37 وحال المنافقين ايش؟ هناك على الصراط. والله هون البرق كل شوي بيجي بتمشي لك خطوة. اما هناك ايش؟ نرهم بالمرة انقطع

فهكذا حالة المنافقين اذا سمعوا القرآن واوامره ونواهيه ووعده ووعيده جعلوا اصابعهم في - 00:05:03

اذانهم واعرضوا عن امره ونهيه ووعده ووعيده فيروعهم وعيده وتزعجهم وعوده. فهم يعرضون عنها غاية ما يمكنهم. ويكرهونها كراهية صاحب الصيب الذي يسمع الرعد الرجل في هذه الظروف الصعبة كيف لما ييجي صوت الرعد بيختلف مع ظلمة اذا اذا احنا ماشيين مع بعض - 00:05:24

الشيخ ضاوي وخفة. فما بالك هذا في الصحراء لحال! فهم فيجعل اصابعه في اذنيه خشية الموت اللي هو ايش؟ المطعم نازل عليه ويسمع رعى واضح اصابعه حتى ما يسمع الرعد والاصوات هذي وخشية الموت. كذلك المنافق - 00:05:56

مع القرآن بس يسمع القرآن ايش يعرض يكره القرآن. يحبش يسمع الاوامر ولا التواهي. ولا الوعد ولا الوعيد. كانه واضح ايش اصابعه في اذنيه. فهذا ربما حصلت له السلامه. مين اللي ربما حصلت له السلامه؟ هذا اللي في الصحراء - 00:06:16

والمطر نازل عليه وبيسمع البرق والرعن. وممكن لو طلع عليه ديب اكله ولا طلع عليه اسد اكله. ولا مات من البرق والرعد وهو على خير السلام اما المنافق اللي هو يتتبه بهذا اذا مات وهو بهذه الحالة وين؟ درك الاسفل نعم يقول - 00:06:41

اما المنافقون فاني لهم السلامه وهو تعالى محبيط بهم قدرة وعلمًا فلا يفوتونه ولا يعجزونه بل يحفظ عليهم ايش؟ اعمالهم واقوالهم وحركاتهم وسكناتهم كلها تسجل مش بس عليهم ولا مين - 00:07:01

وعلى غيرهم يوم يبعثهم الله جميعاً فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوا. مين يكملا الاية؟ والله على كل شيء شهيد. وبين تروح شهيد يراك يا عبادي انما هي اعمالكم. احصيها لكم. احصيها. ثم او فيكم - 00:07:28

فمن وجد خيراً فليحمد الله. طب ليش تحمد الله؟ لأن اللي وفقك لعمل الخير وقول الخير هو الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. لأن المعاصي دائمًا انت سببها. اما النعم - 00:08:01

والاعمال الصالحة مين صاحب الفضل عليك؟ الله سبحانه وتعالى. فاخواني كل شيء يسجل الله عز وجل يسمعك. الله عز وجل يراك. الله عز وجل يعلم ايش انت بتفعل فلما تكون بتعتقد بان الله عز وجل يسمع - 00:08:21

قبل ما اتكلم في الغيبة والنسمة وتفتتاب وانت قاعد في المسجد ربنا الله يسمعك كيف يسمعوا وانت في بيته كمان؟ كيف لما تروح تعصي الله عز وجل في المسجد الحرام؟ كيف المعصية بتكون؟ اذا مجرد انك - 00:08:42

يفكر في المعصية في عذاب اليم. ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. مجرد ما تهم او تفك في المعصية كيف لو عصيت فلما يجي الانسان بده يتكلم او يعمل شيء او يقول شيء يعرف بان فيه ملائكة هون اولاً بيسجلوا عليك - 00:09:00

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وفي الله بيسمعك وفي اعضاء بتشهد عليك يوم القيمة وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء يقول بل يحفظ الله عليه اعمالهم ويجازيهم عليها اتم الجزاء. يوم القيمة - 00:09:22

اقرأ كتابك. انت اقرأ وانت كفى بك على نفسك ايش؟ شيء انتشر على حالك. ابن ادم يوم القيمة يقول يا رب انا لا ارضي احد يشهد علي الا انا - 00:09:56

كله هيكتبوا علي هاي الملائكة مسجلين عليك كل شيء قال له انا اشهد على حالك. ولكن كانت المفاجأة لهذا الانسان ان الله عز وجل ختم على ايش؟ على لسانه وقالوا ليلا تكلمني عيد تكلمني عين تكلمي اذن تكلم تكلم الجلود تتكلم. بدأت كله يتكلم ايش كان يعمل - 00:10:14

يعني انت يا عبد الله تعيش على ارض الله. وتعيش تحت سماء الله. وملائكة يمين واحد على الشمال قاعدين لك هذا بيسجل عليك الحسنات وهذا بيسجل عليك السيئات. بعدين الله عز وجل يراك اينما ذهبت - 00:10:37

واعضائك حتشهد عليك يوم القيمة. والارض اللي بتتمشي عليها حتشهد عليك يوم يوم القيمة. اذا وين بدك تعصي الله يلا دور لك على ارض غير ارض الله ودور لك على سماء غير سماء الله عشان تعصي الله عليها وتحسس هذه السماء ما تجد. اذا - 00:10:58

انها بتخترم حالك يا ابن ادم وترقب الله عز وجل اينما ذهبت. وتحاول دائمًا انك تعمل الاعمال اللي الله بايش؟ بيحبها عشان اذا بتعمل الاعمال اللي الله بيحبها الله بيحبك. ولا انت لو سألنا انسان بيقول لك انا بحب الله. والله كلنا بنحب الله عز وجل. لكن المطلوب

منك مش انك تحب الله. المطلوب ان الله ايه؟ يحبك. عشان الله يحبك ويرضى عليك بدق تعمل اعمال اللي الله بحبها ولما كانوا
اللي هم المنافقين مبتلينا بالصم والبك والعمل معنوي - 00:11:38

ومسدودة عليهم طرق الایمان قال تعالى ولو شاء الله لذهب بسمعهم وايش؟ وابصارهم اي الحسية. يعني هم بيسمعهم وبيتكلموا
بغفهمهم لكن هم معروضين عن فهم الحق وعن سماع الحق وعن رؤية الحق - 00:11:59

الله عز وجل لو شاء لو ايش؟ لو شاء لأخذ اعضاهم الحسية هذه. وقلنا الاعضاء هذه الله عز وجل نعم على الانسان بها ليش عطيناها
مرة السمع والبصر والرؤى الله اعطاك ايام ليش؟ فنتعلم والله اخر جكم من بطون - 00:12:23

امهاتكم لا تعلمون شيئا. كلنا خرجنا على نفس مستوى من العلم والله عز وجل من علينا بالسمع والبصر والرؤى عشان ايش؟ عشان
يتعلم. فإذا تستخدم هذه الحواس في التعلم تعلم الخير و فعل الخير وقول الخير. الله عز وجل بيحفظها عليك - 00:12:48

وإذا تستخدمها في معصية الله الله سبحانه وتعالى بيعاقبك ولذلك بعض العلماء اللي قفز قفزة هيئ شاب في العشرين ما يسوهاش.
فلما سأله يعني قال هذه اعضاء حفظناها طه عن المعاصي في الصغر فحفظها الله علينا بالايض؟ في الكبر. تحفظ الله بيحفظك.

تحفظه وانت شاب بيحفظك وانت كبير - 00:13:12

بتلاقي آآ العالى بيوصل سبعين وثمانين وتسعين سنة وبيوصل خمسين سنة وبيصير يخرفن
يضعوا من خمسين سنة بسبب المعاصي كيف النسوان زمان امي وامك وجدي وجدتها ما كانوا يعرفوا غير الكحل بس صح تلاقي
الواحدة توصل سبعين سنة والله لو اخطبتك لتجوز - 00:13:37

احمر وابيض وهيئ لانها ما خربت وجهها بالبلاوي. اليوم الفتاة من قد ما بتحطي كيماويات على وجهها وهذا الزفت اللي بحطوه
ثلاثين سنة بتلتقاها ايش؟ ايوا فتيحة يعني بناتي الصغار لما كانوا يروحوا المدرسة المعلمة اللي كل يوم بتيجي ما تمكيجة وكذا اجا
واحدة منهم ابوها مات وقعدت تلات تيام ما تحطش ايش - 00:14:10

ما تحط وجهه اصفر وجلدها صار نازل كذا يعني متغيرة تماما اخواني هذا المكياج انت تعرفوا منين بيصنعواه والله اخرونني من
المجاري. من مواد المجاري. مواد كيماوية والبلاوي اللي بيعملوه في شعرهم هذى ما بتوصل ثلاثين اربعين سنة ولا شعرها صار ايش
ينزل وما صارت صلة صارت شيخة - 00:14:40

متحجب لانها صارت صمطت بقول نالت تحجبي من الاول فدائما الخيار البلدية بتلتقاها مطعمه كده ولكن لها ريبة وطعم جميل
جدا صحي والخيار اللي هي بتاع البلاستيك هادي بتلتقاها يعني هندسة. هندسة في في - 00:15:06

لكن تقولها كانك بتاكل كوسه. صحيح يا عم الحاج؟ معى ولا مش معى؟ خليلك دائم ايش؟ خليلك طبيعي. طيب هنا ولو شاء الله
لذهب بسمعهم وابصارهم اه قلنا المشيئة في ايش؟ او الارادة في ارادة كونية وارادة شرعية ده كلام مهم - 00:15:29

حتى النصوص عندك مشاكل. الارادة ارادة كونية وارادة شرعية. الارادة الكونية لابد ان اذا اراد الله شيء كوني لابد ان يقع. الارادة
الشرعية ممكن تقع وممكن ما تقع الارادة الكونية - 00:15:56

في منها يحبه الله ومنها لا يحبه الله الارادة الشرعية كلها يحبها الله اذا معناها الان صلاة الفجر اذا صليناها الان وقعت الارادة الايش؟
الكونية والشرعية. كونية ان الله سبحانه وتعالى - 00:16:20

نقدر لفلان وفلان وفلان حصل له صلاة الفجر في مسجد ابراهيم الحاج حسن. وهيقدعوا في درس. هاي وقعت الارادة
الكونية لابد ان تقع والارادة الشرعية انك صليت الفجر وصلاوة الفجر الله ايش؟ بحبها - 00:16:40

اذا معناها لما تلقي واحد مثلا مريض والمرض هذا الانسان بحبوش لكن هذا المرض وقع بالايض؟ بالارادة الكونية. الكونية اذا معناها
الانسان حسأله سؤالي الان. الانسان اه له ارادة وبيعمل اعماله من عبادة ومن معصية بارادته ولا هو مثل الريشة في مهب الريح؟ لا
حول له ولا قوة - 00:16:59

اه له ارادة؟ اه. ايوا عشان تردوا على القدرة. الانسان له ارادة وله مشيئة. فانت اللي اردت وشت وجيت على المسجد تصلي. ما حد

ضربك ولا حد. انت اللي جيت. لكن لما وقعت اللي انت فعلته هو وقع - 00:17:32

بمشيئة مين ؟ الله عز وجل. وما تشاeron الا ان يشاء الله اذا ان تتشاء والله عز وجل شاء. لكن انت تفعل الشيء بارادتك. لكن في النهاية لما يقع تكون وقع بمشيئة مين ؟ ايوه اذا معناها مش واحد يروح يزني ويقول لك انا يا عمي مش كل شيء الله مقدر ؟ اه طيب اه - 00:17:52

الله قدر لي ان انا ازني. قل له طيب تعال. ايوا امسكه من دي ورجليه وضلك يسلخ راسه في العمود لما الدم ينزل منه. يقول لك لسه قول له الله مقدر لك ايها. ولذلك هي دول قدرية. انسان مخيم. ايوة - 00:18:20

السؤال اللي بيسأله العصر مسير ولا مخير ؟ آآ مسير فيما لا يعلم ؟ مخير فيما يعلم. طيب انت ماشي في الشارع في امان الله رايح تجيبي فلافل المرة طلبت منك فلافل وليلتك سودا اذا ما جيتش فلافل وضربيك سيارة وانت ملخوم رايح - 00:18:40
ضربيك سيارة. ومتت. انت منتحر ولا مت بقدر الله ؟ الحمد لله. انت مخير ولا مسير ؟ مسير. مسيير لكن انت دبيت حالك قدام السيارة وقلت بدي اخلص من هالحياة مع هالمرة. اللي كل يوم بدها تأكل فلافل. ودبّيت قدام السيارة - 00:19:00

عشان تقتلك. انت الان مصير ولا مخير ؟ مخير. تعاقب ولا ما تعاقب ؟ منتحر ولا مش منتحر ؟ قس على ذلك واحد اذا طعنك سكين ومتت. مخير ولا مسير ؟ مسير. انت طعنت حالك بالسكين. انت ايش - 00:19:20

لكن هذه تقع وهذه تقع وقعت بایش ؟ بمشيئة الله. اذا وقع الشيء اللي الله بحبه تكون هذه مشيئة ايش ؟ شرعية. واذا وقع شيء مثلا زي كفر الكفار الله سبحانه وتعالي شاء من الناس ان كل - 00:19:40

ايش ؟ كلهم يسلموا منهم. صح ؟ لكن هل كل الناس امنوا ؟ الناس الموجودة الان في مؤمن وفي كافر لكن هذا المؤمن الكافر هذا وقع بالمشيئة والارادة الایه ؟ الكونية. لكن انت لما تؤمن وقعت الارادة الكونية والارادة الشرعية - 00:20:00

اسمع بقى الكلام الان بعد اللي حكيناه تفهمه ان شاء الله. يقول ولما كانوا مبتلين بالصمم والبكم والعمى المعنوي ومسدودة عليهم طرق الایمان. قال الله تعالى ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم. اي الحسية فيه تحذير - 00:20:20

وتخويف بالعقوبة الدنيوية ليحدروها فيرتدعوا عن بعض شرهم ونفاقهم. ان الله على كل شيء قادر فلا يعجزه شيء ومن قدرته انه اذا شاء شيئا ايش ؟ فعل من غير ممانع لا معارض وفي هذه الایة. الشيخ يقول الله يرحمه. وفي هذه الایة وما اشبهها رد على مين - 00:20:40

الخصوصية الخضرية اللي بيقولوا ايش ؟ انه كل شيء مقدر. وانا مثل الشجرة. الهوا بيجي كذا بتروح كذا. الهوا بيجي كذا بتروح كرنيشة في مهب الريح فيفعل كل شيء ويقول ايش ؟ مقدر. لا. الله عز وجل قال لك وبين وامرک ونهاك - 00:21:10

فانت لما تفعل الاوامر تجتنب على التواهي بارادتك بمشيئتك وتتوبي ذلك ان كان عملا صالحا تؤجر. واذ كان معصية ايه ايش ؟ تعاقب.اما اذا فعلت المعصية ناسيجا جاهلا الله ما بيعاقبك. كالافطار في نهار رمضان - 00:21:30

يا اما بتفطر عمد يا اما بتفطر غير عمد ناسي. فاذا افطرت اكلت في نهار رمضان ناسيها الشرع بيعاقبك ما بعقاربك ما بيعاقبك ليه ؟ لانه ما فعلته بارادة. اما اللي بيفطر في نهار رمضان والصوم واجب عليه عدما يعاقب ولا ما يعاقب ؟ يعاقب - 00:21:50

رد على القدرة القائلين بـ افعالهم آآ غير داخلة في قدرة الله تعالى. لان افعاله من جملة الاشياء الداخلة في قوله ان الله على كل شيء ايش ؟ قادر. يعني آآ بتصلي الفجر في جماعة وبتحضر دروس علم - 00:22:12

وبتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وحافظ للقرآن وبار بوالديك وتصل الارحام. كل الافعال الخير اللي بتفعلها هذي مقدرة ومكتوبة قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. ولذلك انت بتفعل والملائكة عندهم الكتاب - 00:22:32

اللي مكتوب الاك انت بتفعل الاشياء المكتوبة. ولذلك مجرد ما تفعل بيكتبون انا كنا ايش والنسخ نقل من كتاب الى كتاب. فانت الله عز وجل بعلمه الاولي قدر كل شيء. وتركك انت تفعل - 00:22:52

لكن لتفعلوا في النهاية بتقدير مين ؟ بتقدير الله عز وجل. الانسان لما يلاقي نفسه بيعمل اعمال صالحة هذا يحتاج منه الى ايش ؟ شكر. يعني مين انت اللي الله قدر لك وانت ببطن امك وقدرك قبل خلق السماوات والارض انك - 00:23:12

فلان وفلان اللي انت لسة ما بتعرفش لا ابوك ولا امك مين هيتجوزوا بعض وبعدين تيجي انت وتوقف في العبادة ويمن عليك بحسن الخاتمة وتموت الاخير مش هذا كله مقدر. والله خلقكم وما تعملون. اذا انت وعملك الله خلقهم - 00:23:32

لكن تركك واعطاك اراده ومشيعة انت ما تجييش تقول اه طيب اذا الله هو خلقني او مقدر لي كل شيء دخلني النار صح؟ طيب ما هو اعطاك الاسباب اللي تدخل بها الجنة واحذر من الاسباب اللي بتدخل النار. انت حضرتك فعلت الافعال اللي بتدخل النار وما - 00:23:52

الاسباب اللي بتدخل الايش؟ انت المشكلة. ولذلك لما واحد يقول لك ايه؟ بيقول له طيب الله عز وجل قدر لك تعيش ستين سنة صح؟ يقول لك صح. يقول له خلاص ما تاكلش. ما تاكل. واذا الله بقدرك تعيش سنة بده مش بقول لك الله مقدرني ادخل الجنة - 00:24:12

اتفضلوا روحوا النار بدبي اروح النار لو اعبد ليل نهار. يقول له والله مقدر لك تعيش ستين سنة لان الاجال ايش؟ مقدرة ومكتوبة ولا لا؟ الله مقدرك تعيش خمسين سنة ستين سنة سبعين سنة - 00:24:32

لا تأكل ما تاكل هيقول لك لا انا بدبي اكل عشان اعيش قل له اذا معناها الاكل اللي الشرع امر بيته بتاكل عشان تعيش كذلك الاعمال الصالحة مثل الاكل السبب اللي انك تعيش الاعمال - 00:24:42

الصالحة سبب لدخول الايه؟ الجنة. والمعاصي سبب لدخول الايش؟ النار. مثل ما بتاخذ بالاسباب عشان الله يرزقك بده تاخذ بالاسباب عشان الله من النار ودخلك الايه؟ الجنة. اظن كلام واضح. واضح يا عم الحاج؟ ثم - 00:24:58

ينادي ربنا جل وعلا بعد ما وصف المؤمنين والكافر والمنافقين يقول يا ايها الناس هذا خطاب لكل مين؟ للمؤمن والكافر. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون - 00:25:17

الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا تعلمون. يا سلام هذه الاية من احسن الدلة العقلية - 00:25:41

على توحيد الايش؟ الربوبية والالوهية يا ايها الناس اعبدوا ربكم. مين هو؟ بتقول الواحد اعبد اعبد الله. بقول لك مين الله؟ قولوا اللي خلقك هيقول لك اه قل له اعبده - 00:26:06

والله عز وجل استدل على توحيد الالوهية وهو توحيد في العبادة بتوحيد ايش؟ الربوبية تدل على توحيد الالوهية اهو العبادة بتوحيد الربوبية الله خلقك هذي الربوبية اعبده هذا توحيد الايش - 00:26:25

الالوهية الذي جعل ليش اه ليش العبادة لعلكم تتقدون. لعلكم تتقدون يعني تجعل بينك وبين عذاب الله ايش؟ عاجز. تقام زي المقاتل ما يجعل ايه؟ آآ بيلبس اللي في راسه هذي بتحمي راسه من الطلقات يحط هيكل تقاه فتجعل بينك بالعبادة هذه بين - 00:26:44 وبين النار يعني حاجز. وقال تقأء انه انت تتزود بزاد الايش؟ بزاد التقوى اللي ينفعك في الدنيا فالخروج من كل ضيق لازم يكون بالايش؟ بالتقوى. ومن يتق الله يجعل له - 00:27:10

اتق الله الله يجعل لك مخرج. في كل حياتك. وفي في القبر ويوم القيمة وعلى الصراط وما بتفوتف الجنـة الا بايش؟ بهذا الزاد اللي هو تقوى. على صراط آآ وان منكم الا واردها كان على ربك - 00:27:30

فتحما مقضية ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين في اجرهم. اذا هتجعل الصلاة بايش بالتقوى والتقوى كيف بتحصل عليها؟ بالعبادة والعبادة ابتسامتك في وجه اخيك عبادة. اه صلاة السنة - 00:27:50

عبادة الفريضة في المسجد صلاة الفجر في المسجد احسن العبادة. يحبها الله عز وجل. امر بالمعروف ونهي عن المنكر. طول نهارك ما وراكش غير تحصل ايش حسـنـاتـ اللي انت بتحصلها هي التقوى. اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم ايش؟ تتقدون - 00:28:10

تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل كامل الفجر ولا الغدر هذا قاعد مبـري بـحـظـرـ اـحـاظـرـ الشـبـابـ اـرـفـعـواـ ليـ الغـرـوبـ هذاـ يـعـنيـ حالةـ مـيـؤـوسـ منهاـ. فـبـقـوـلـ لهمـ ايـشـ انـ الحـمدـ - 00:28:30

بالله ايش؟ نحمده. نحمده. نحمده ونستعينه وثم صار يقول وهل تعيشوا للغدر بدل ما تعيشوا الى الفجر هل تعيش للغدر؟
يعني هي طلعت معه لكن هي زبطها. انت اليوم صليت الفجر بتضمن انك ما ما - 00:28:50

بيصلوا عليك الضهر؟ والله حالنا بقول لا انسى الموضوع. والله لو قالوا لك انك هنصلوا عليك الضهر اليوم. والله حل كل بيتغير صح؟
مم. مية في المية مية وتمانين درجة بتغير - 00:29:10

اذا جا له يا سيدى بكرة مش الضهر وقديس كان معنا اخ يحضر الدروس هون. وصلى الفجر وحضر الدرس وصلينا عليه صلاة الضهر
الجمعة الفجر الجمعة صلى ما فيش بيجي. لا زمان. في واحد يروح مع الجنائز الضهر وهو في - 00:29:26
في الطريق بتجيه سكتة قلبية بيموت بيجيبيوه على العصر. هو صلى الظهر عننا العصر بيصلى عليه اه انت شو ليش انت مقصر في
التزود بس الفلوس انت شاطر فيها لا كمان بدك تحصل حسنات - 00:29:51

الذى جعل لكم الارض فراشا. امبارح استفدىنا فايدة من الشيخ مشهور الله يحفظه. قال جعل وخلق. هنا ايش؟ يا ايها الناس اعبدوا
ربكم خلقكم انا الذي جعل قال الفرق بين الخلق والجعل ان الخلق يأتي مرة واحدة. الله عز وجل خلق ابونا ادم ايش - 00:30:12
ونفح فيهم الروح كن فيكون الانسان على طول. اما جعل الارض والفراش والسماء كل هذا بستة ايش؟ بدرج. ولذلك آللله عز وجل
لما قال ومن اياته ايش؟ ان خلق لكم من انفسكم ازواجا. المرة هذى يعني من جنسها - 00:30:35

يعنى من جنسينا ولا تصور ان المرة اللي انت بتتزوجها هذه الها ست عيون وسبع ودان خشمین وما لهاش توم ولها جناح. كيف بدك
تعيش معها؟ مستحيل. لكن من جنسنا. من جنسنا - 00:30:55

بس يعني نفس التركيبة لكنه الله سبحانه وتعالى جعل هذه انشى وجعل هذا ايش رجل من جنسكم من انفسكم ايوا خلق لكم من
انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وايش؟ وجعل بينكم مودة ورحمة. جعل يعني المودة والرحمة بتيجي ايه؟ بيته - 00:31:15
شف انت كيف اول ما بتتزوج اول ليلة وبعد عشر سنين ولا خمستاشر سنة مع المرة دي اللي جت غريبة ما بتعرفوهاش بتصير ايش
تفعل املها امامها اشياء آآ ما كنت تقدر تفعلها ليلة اول ليلة طبعا انت بتاكل شوية شوية وعامل حالك محترم طبعا - 00:31:35
ان ناس آآ بعددين بعد شهر ولا انت بتاكل بايديك ورجليك؟ هي كمان اول ما بتيجي كانت تنام جعانته بس انها ايوه شو اسمها
بسموها؟ ايوه البرستيج هذا ولا شسمه وبعد شهر ولا هي ايش؟ يعني بتاكل قد عشر بقرات - 00:31:55

خلاص صارت الامور آآ متداخلة. خلاص امنت المرأة لزوجها وزوجها وبطلت آآ وبطلت تحب غير هو. اذا في يعني مشكلة زي ما
بيقولوا الناس الفلاحين او البدو يقول لك المرأة لو - 00:32:15

لو ا تعرض وطلعت من غرفة لقت زوجها وابوها. مين بتتخبي؟ ابوها؟ ابوها مين يا عم؟ مع الفاعوري بتروح فورا على زوجها. ولذلك
الشرع اذن للرجل بس الوحيد اللي غسل المرأة بعد موتها زوجها. واذن للمرأة - 00:32:35

الرجل الوحيد اللي تغسله بعد موته زوجها وهو يغسل مراته. اما تغسل امك اختك بنتك كله لا يجوز. بس من ابوها. ها؟ اذا كانت
بتتقبل من ابوها. يعني ما بتظهر عليه عارية. ما انا بقول لك انا بقول هي طلعت عارية. اه. الان ولقت ابوها - 00:32:55
مين حتتستر بمين؟ زوجها بزوجها عشان ابوها ما يتتخبي مين ابوها ايوه ها من ابوها اه فرخش فيينا الفاول ايوة خلقكم والذين
من قبلكم لعلمكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء ابناء. وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. يا سلام على
- 00:33:15

نعم الله عز وجل. واحد يقول شو بدننا في المطر. موسخ الكنادر والسيارات. انا كل يوم بدي اغسل يخرب شيطانك ما تيأسك. طب
والمطر هذا ما هو اللي بيطلع البندورة والسمر وال حاجات اللي انت بتروح تشترتها بيقول يا عم معنا فلوس يا عم البنك مليان فلوس -
00:33:45

شو بدننا في المطر اللي بينزل هيوسخ السيارات ويوسخ الكنادر وعيي لنا الدنيا طويلة. هذا اغبي منه فيه؟ يعني هذا لو خدناه
وحطناه في الخزنة اللي فيها مليارات وسكننا عليه. يلا كل الدولارات يلا قول. كل يلا. اي فلوس عندك كل - 00:34:02
طيب والديدان الحاجات اللي بدها تعيش على المطر نيجي الحر يا الله عالحر طيب والتمر هذا اللي بده بده حرارة عشان يستوي

والتيين. انت بس شاطر تأكل. انت شاطر تلهف - 00:34:22

الحر الشديد لما اجي الفترة اللي فاتت دي فورا بعديه لقينا الشوارع مليانة تمر تمر يحتاج الى ايش؟ الى حرارة عالية. فلا بد من الحرارة عشان يستوي التمر عشان تأكل. والتيين ما يستوي الا والصبر - 00:34:39

فحراة برودة مطر انت بدق تعيش وانت محترم ولا تعترض انظر انظر بعدين الماء اللي بتنزل في الارض هادي بتخزن في الابيارات ويشربوا منها الحال ويسربوا منها الناس. والدیدان اللي في الارض - 00:34:57

الله سبحانه وتعالى اذا خلق مخلوق يعني لابد ان يرزقه. كافر مؤمن لازم يرزقه ما دمت خلقه لابد ايش؟ يرزقه. ولذلك آآ اذكر مرة واحد لقى عياله في صلاة الفجر - 00:35:17

صلوا الفجر ونامين. بعد صلاة الفجر. قال لهم قوموا. كيف بده الله يرزقكم؟ قوموا الله بيرزق العباد. انتم نامين. كيف بده يرزقكم واذا رزقكم حفظكم زي الكلاب. لازم يرزقوا الكلاب - 00:35:37

سبحان الله تصلي الفجر وتطلع تمشي بين الاشجار. والله اتحداك اذا بتلقي طائر نائم او حيوان نائم. او مخلوق نائم تروح مثلا لو بتعرف مكان فيه نمل بتلقيه بعد الفجر خلاص يبدأ الشغل يشتغل. روح جيب شغل. والنحل والطيور - 00:35:52

الطيور تلقي هذا قاعد بيسبح طيور بتسبح وانت يا ابن ادم نائم عن صلاة الفجر الكون كله يسبح وانت يا ابن ادم نائم سكران طول الليل لا صليت بالليل ولا صليت الفجر. وطلعت الشمس وانت ما صليت كيف بده الله يرزقك؟ لكن الله لو يرزقك. بس كيف بده يرزقك - 00:36:17

كان بيرزق الايش؟ الكلاب هذا امر اللي هو يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا امر عام لجميع الناس كل الناس لازم تعبر. لكن معها في ناس ما عبدوا فالناس اللي ما عبدوا والناس اللي عبدوم هذه وقعت بالارادة ليش - 00:36:37

كونية اية بامر عام وهو العبادة الجامعة لامتنال اوامر الله واجتناب نواهيه وتصديق خبره فامرهم تعالى بما خلقهم له اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم. امرهم بالشيء اللي خلقهم من اجله. ايش هو؟ وما خلقت الجن - 00:36:59

والانسان الا ليعبدون. يعني مثلا آآ بدق حضرتك مثلا تعطي محاضرة عن عن آآ العبادة تبدأها بان الله عز وجل اوجدننا في هذا الكون لعبادته. وتذكر الاية وما خلقت الجن والانسان الا ايها؟ ليعبدون. ليعبدون. وبعدين - 00:37:27

وامرنا بعبادته خلقنا لعبادته وايش؟ وامرنا بعبادته تستدل بهذه الاية يا ايها الناس اعبدوا ربكم امر اعبدوا ربكم وفي موضع اخر واعبدوا واعبدوا الله ولا تشرکوا به شيئا. امر بالعبادة. خلقكم للعبادة - 00:37:50

امركم بالعبادة. وبعدين ايش هو تعريف العبادة؟ اسم جامع لكل ما يحبه الله من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة كما عرفها شيخ الاسلام ابن طيب وهذه العبادة ايش؟ لابد ان يتتوفر فيها حتى تقبل - 00:38:10

الاخلاص والمتابعة تتكلم عن الاخلاص والايش؟ المتابعة. بس تتكلم عن الاخلاص والمتابعة. وتعرف ان هذه العبادة هي سبب لتحصيل التقوى هاي محاضرة. هيك فاحسن طريقة لانك تصير شيخ عليك بحفظ القرآن والاحاديث النبوية - 00:38:30

حطه في صدرك اهو وان ما يطلب منك تتكلم في موضوع يعني ما شاء الله اللهم بارك الشيخ عبد العظيم. القرآن في صدره مثل الفاتحة التي كله لانه فسر القرآن يجي عشرين تلاتين مرة. ويحفظ القرآن وهو عمره سبع سنوات. يعني - 00:38:54

القرآن وهو نائم ويخطب وهو نائم. اول ما جينا من مصر سكنا عشر سنين مع بعض في بيت واحد. هو وزوجته في غرفة وانا وزوجتي في غرفة. وعندنا صالون هون عنا مطبخ واحد. امورنا مرتبة. عشر سنوات ببيت واحد. والله ما عمري شفت زوجته للان ولا هو عمره شاف زوجتي. فكان بالليل اصحى من النوم ولا ان - 00:39:16

الحمد لله الدنيا كلها قائمة. خد بالجمعة. بسم الله الرحمن الرحيم. اطلع برة. وبعدين اقول لها روحني شوفي اسألني ام احمد ايش في؟ تقول لا لا عادي هو يخطب وهو نائم - 00:39:36

طب ليش بخطب وهو نائم؟ لأن الخطبة شيخ لا. الخطبة شاغلة يكون عنده خطبة بعد يومين يحضر فيها وبيحمل بها. اما انت شف واحد طول النهار بيقول احمر يا بطيخ. والله بتلقيه بالليل بيحمل وبيقول يا عمار يا بطيخ - 00:39:46

ايه الشاغل قلبك وعقلك طول النهار؟ اه يا اخواني اخ كل ما تتقى الله عز وجل فكل الله سبحانه وتعالى ما يسر لك العلم فين ما كنا نروح في اي مكان يتطلب منه الشيخ يتكلم كلمة. ان الحمد لله مباشرة. انكلم اي موضوع عن الصدق عن - 00:40:06
الهينات موجودة والاحاديث موجودة على طول واظني لما يجي اخر مرة هون وكنا قاعدين في المجلس في الديوان وطلب مني الدكتور احمد هليل قال له الشيخ اعطيها يعني كلمة ايه تنفعنا جميعا. على طول ان الحمد لله وجاب حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:36

اتق الله حيثما كنت والحديث وتكلم عليه فكانت المعلومات في صدرك بتتكلم. اما اذا ما انت حافظ الآيات ولا شو بدك تقوى؟ وليد. بتصرير تلف وتدور وتصير تقول اه هل تعيشوا للغدر زي البعض؟ مبارح قلت له في هذا قوم احكي درس - 00:40:56
قال لا يا عمي وتجيب احك وخاص. خلاص ما احنا خلصنا وخلاص انت احكي. ما رضي ايوه خلاص دلوقتني فامرهم تعالى بما خلقهم لا. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ثم استدل على وجوب عبادته - 00:41:16
واحدة بانه ايش؟ ربكم. الذي ربكم باصناف النعم فخلقكم بعد العدم. وخلق الذين من قبلكم وانعم عليكم بالنعم الظاهرة والآية والباطنة انت بتبقى نايم انت قاعد الان انت عارف الكبد كيف بيشتغل الان والقلب كيف شغال الان انت بتجيب سيارة عشر سنين 00:41:36

الماتور بده تغير وهو حديد طب هذا القلب اللي من قديش عمرك يا استاز؟ سبعين واحد وسبعين. واحد وسبعين. ما شاء الله! اللهم بارك ويمنتوك بالصحة والعافية. وطول عمرك ويحسن عملك - 00:42:07

الجميع. الله يستر. اه الله يستر. قطعة لحم قاعدة بضم بقة. عضلي. سبعين سنة هادي نعم ولا مش نعم؟ كبد انت بتعرف الجهاز شغال احنا متعددين الان لكن هذه نعم. والنعم الظاهرة لباسك نظيف وقاعد في مسجد - 00:42:21
وضوا وامن وامان. وبتاكيل وبتشرب. كل هذى نعم تحتاج شكرة ولا ما تحتاج؟ تحتاج شكر لسه بدرى يجعل لكم الارض فراشا سمعنا فراسا مفروش الارض. لما بيجيك ضيف وتفرش له الفرشة. فراش. مهياة. فراش. مهياة تمشي عليه - 00:42:47
يا اخواني انه الارض آما ما فيش فيها كلها جبال طالع نازل وجبال ما تقدرش تنتح منها شيء وكل شوية بتهز الارض. بتتبني العمارة اليوم بتتصبح تاني يوم ولا هي مایلة كده. في حد حيبني؟ حد بيقدر يعيش - 00:43:15

تقدري تمشي بين العمارات ما بدها تقع كل شوي عليك. مين اللي ثبتها وجعلها مستقرة وتمشي عليها انت بتكون ماشي هيكل الطريق المستقيم. اول ما بيجيك طلع المصدار هيكل وسيارتكم نصكم ولا انت واقف في نص الطلوع؟ كل - 00:43:35
عليك كله زي واحد صاحبنا قد ما انتخبه سيارات آما الباب تبع الباص تبعه فتح وبنته وقعت من الباص وهو ما هو داري عنها اللي وراه هو اللي حبل له - 00:43:55

لما وصل عند الاشارة تبعت الاعداد هذى. قال له في اشي ضايع منك؟ بسم الله. لقى شي بنتي ضايعة. والنبي بقى ملخوم. يا اخواني قطعتك السيارة في طلوع السيارات وراك زمروا لك - 00:44:08

بتنسى اسمك كيف لما تقطع على الصراط؟ كيف انقطع على الصراط وقف ما انت كنت على المسجد بتروح هيكل بالعافية وبحفظ القرآن بالعافية وبتصل بالعافية ويمكن ما بتعلم. فكيف بدك تمشي على الصناط - 00:44:22

بدك تمشي مزيوط على الصراط تزود بذات التقوى هاد ايوه فراشا تستقرنون عليها وتنتفعون بالابنية والزراعة والسلوك من محل الى محل وغير ذلك من وجوه الانتفاع بها وجعل السماء بناء لمسكتم واودع فيها من المنافع ما هو من ضروراتكم - 00:44:45
 حاجاتكم كالشمس والقمر والنجوم. تصور ان ما فيش شمس. والله لنعفن. تصور ان ما فيش شمس تصور البيت اللي ما فيش ما تدخلوش شمس اخ من اخواننا الله يشفيه كان ساكن في البترون اللي تحت هذا شبابيك زغيرة ضلعة على طول - 00:45:09
رطوبة امراض الدنيا كلها جات وفي وكان دائمًا الضوخ. الضوء شغال. فمن الله عليه وانتقل الى بيت فيه شبابيك ودخل الشمس نهار احنا قاعدين في في ضوء رباني. قال لما اطلع بي اطلع من الغرفة ايش اسوى؟ اطفئ الضوء ولا انا ضوى الضوء - 00:45:37
هو مفكر ايش؟ متعود انه لما يطلع هناك هينزل الضوء. هان هو في الغرفة فيها ضوء لك الضوء ايش؟ ضوى الشمس. فهو متعود

مسكين على انه دايما يطفوا الضوء لما يطلع وهذه المرة حدثت احنا عند الشيخ الالباني الله يرحمه كان معه ابو رعد - 00:46:01
الشيخ لما دخلنا ولا هو مش عارف ولا لما طلعننا بالايد والضوء قالوا يا شيخنا ما هي داوية كان اه صح الحمد لله. دور رباني. الشمس طلعت ودخلت الشباك والغرفة صارت كلها او اه هو بيطفي - 00:46:21

بيطفي بيطفي الهداء دواء قال بيطفي الضوء هذا ضوء رباني وفكري بيبدو لنا اللي بيطفي الضوء من غرفة عضوية لسة يعني شيخنا ما كان يحب الاسراف. فلما بيطفي الضوء هو ضوء الضوء. فهمنا يا شيخنا انت ضوئي الضوء. قال لا انا بطيبيه - 00:46:41

الدنيا يعني من الشمس هذا لما بتدخل بتعمل تعقيم للبيت كله. وكانوا يعلمونا واحنا صغاري البيت اللي بيدخلوا ادخلوا الشمس لا يدخله الايش؟ طيب. هذا على مستوى البيت. فما بالك بالامور الاخرى والزراعة - 00:47:01

والقمر والدفء والحرارة طيب خلينا نقف ايوة انزلنا من السماء وانزلنا وانزل من السماء ماء خلينا المطر الله يا ربى يسقنا الغيث. امين. والا بيبني وبيبنك يعني لو الله بيعاملنا باعماانا - 00:47:21

الهوا الهوا خسارة فينا - 00:47:46